ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبي
صلى الله عليه وسلم المستلزم لتكذيبهم والله عليم بالظالمين الكافرين
فيجازيهم وابدا منصوب بيتمنوه والمراد به هنا ما يستقبل
من زمان اعمارهم خلافا لمن زعم ان ذلك مختص بعهد النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ارتفع بوفاته ومجيء ابدا بعد لن يدل
على انها لا تقتضي تابيد النفي وتاكيده خلافا لمن زعمه
وقوله بما قدمت ايديهم متعلق بيتمنوه والبا
للسببية وما اسم موصول بمعنى الذي او نكرة موصوفة
والعايد على كلا القولين محذوف اي قدمته فالجملة
لا محل لها على الاول ومحلها الجر على الثاني وايديهم فاعل
بقدمت مرفوع بضمة على الياء منع من ظهورها الثقل
ونسبة التقديم لليد مجاز والمعنى بما قدموه لان
اليد اكثر الجوارح مباشرة في الخير والشر ولتجدنهم لام
قسم احرص الناس على حياة واحرص من الذين
اشركوا المنكرين للبعث على الحياة لعلم اليهود بان
مصيرهم الى النار دون المشركين لانكارهم البعث يود
يتمنى احدهم لو يعمر الف سنة لو مصدرية بمعنى ان
وهي بصلتها في تاويل مصدر مفعول يود وما هو
اي

اي احدهم بمزحزحه مبعده من العذاب النار ان يعمر
فاعل مزحزحه اي تعميره والله بصير بما يعملون بالياء والتا
فيجازيهم قوله احرص الناس احرص افعل تفضيل فمن مقدرة
معه والتقدير احرص من جميع الناس على حياة وقد اضيفت لمعرفة
على احد الوجهين الجائزين اعني عدم المطابقة وذلك انها اذا
اضيفت الى معرفة على نية من جاز فيها وجهان المطابقة
لما قبلها نحو الزيدان افضلا الرجال والزيدون افاضل
الرجال وهند فضلى النسا والهنود فضليات النسا
وعدم المطابقة نحو الزيدون افضل الرجال وعليه هذه
الاية وقوله على حياة متعلق باحرص واصل حياة حييه
تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقوله يود احدهم هو مستانف
استيناف للاخبار بتبيين حالهم من ازدياد حرصهم على
الحياة واحد بمعنى واحد وهمزته بدل من واو وليس هو
احد المستعمل في النفي فان ذاك همزته اصل بنفسها ويستعمل
في الايجاب المحض ويود مضارع وددت بكسر العين في
الماضي فلذلك لم تحذف الواو في المضارع لانها لم تقع بين
ياء وكسرة والمراد بقوله يود احدهم انه يود واحد منهم دون
سايرهم وانما احدهم هنا عام عموم البدل اي هذا الحكم يتناول
كل واحد منهم على سبيل البدل وضمير احدهم لليهود الذين اصل القصة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)